

## عملية إنقاذ \_ الحلقة السابعة عشر من برنامج ( بداية الهداية )

م/ علاء حامد

علاء حامد

السلام عليكم. زمان كان الواحد فينا لو شاف حاجة غلط كان عادي جدا يقول آآ انا ما لي انا ما ليش دعوة كل واحد هو حر يعمل اللي

هو عايزه. اللي عايز يعمل صح يعمل اللي عايز يعمل واحد غلط يعني - [00:00:00](#)

كل واحد عارف مصلحته لكن مجرد ما ربنا آآ اكرمك بالهداية وبدأت فعلا آآ تذوق حلاوة الايمان حلاوة الطاعة حلاوة العبادة بدأت تعرف قد ايه انت كنت محروم من هذه السعادة قد ايه كنت في غفلة ومش عارف انت انت ايه اللي بيغفوتك من طاعة ربنا سبحانه

وتعالى - [00:00:19](#)

بدأ يتكون عندك هم هم ان تدعو الى الله. هم انك انت عايز تقول للناس تصرخ في الناس عايز يحسوا قد ايه الاحساس اللي انت

حاسه عايز توصل لهم قد ايه هم في غفلة قد ايه هم محرومين عايز توصل لهم الحاجات اللي انت زقتها - [00:00:40](#)

ما بقاش فيه خلاص عندك موضوع انا ما لي ده انت ما بقتش مستحمل انك انت تقعد سلمي ما تدعوش الى الله ما تغيرش المنكر اللي

انت بتشوفه ما تنصحش حتى بطريقة لطيفة - [00:01:00](#)

تبين للناس الصح والغلط وترشدهم الى الطريق بدل انا مالي بقى فيه قم فانزر. بدل انا ما ليش دعوة بحاجة بقى فيه ادع الى سبيل

ربك بالحكمة والموعظة حسنة ما فيش حاجة - [00:01:10](#)

آآ اسمها واحد يقول لك آآ انا حر ما لكش دعوة ما تتدخلش في حياتي. انت بتتعلم في طريقك الى الله ان حتى الكلام ده غلط ان ربنا

نفسه الذي خلق الخلق سبحانه وتعالى ادى تصريح لكل واحد بيشفو حاجة غلط ان هو يتدخل لاصلاحها - [00:01:26](#)

من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليذكره. فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان. ودي على فكرة عبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اجمل العبادات ومن اكثر العبادات تدلك على رحمة ربنا بنا. كان ممكن ربنا ما يأمرناش بالموضوع ده.

خلاص اللي يعمل غلط يعمل ويعمل صح يعمل - [00:01:43](#)

كل واحد هيتحاسب لوحده. وانت مش مسئول عن حد ثاني. لكن ربنا يجعلنا مسئولين عن بعض انا اتسأل عنك لو شفتك بتعمل

حاجة غلط وما قلتلكش فبالتالي ربنا جعلنا كلنا نحمي البعض على الخير. اللي واقف يسند اللي قاعد يسند اللي واقع لغاية ما كلنا

نقوم ونسير في الطريق - [00:02:03](#)

الى الله سبحانه وتعالى. عارف لو الموضوع ده موضوع انا حر وانا مالي والكلام ده متنفع من زمان ما كنش احنا زمانا مسلمين

دلوقتي. الصحابة لو كانوا اشتغلوا بالنظام ده - [00:02:22](#)

كان وش افنى واعمارهم في الدعوة الى الله ولا في فتح البلاد ولا في نشر الاسلام. كان زمانا احنا دلوقتي لسه في الجاهلية ولسه في

الشرك لسه في عبادة الاوثان - [00:02:32](#)

انت نفسك سبب هدايتك وسبب سيرك في الطريق الى الله. واحد اتدخل في حياتك ونصحك وكلمك وتعب معك لغاية ما انت وقفت

في الطريق الى الله يبقى انت كمان محتاج تنشر النور دوت - [00:02:42](#)

لو احنا شفنا يا جماعة واحد قرر يقف قدام القطر والقطر جاي بسرعة والناس قالوا له انت بتعمل ايه؟ قال لهم انا حر انتم ما لكم انا

حر اعمل في نفسي اللي انا عايزه. هيعمل الناس في ايه؟ اكيد مش هيسبوه. اكيد هيتدخلوا بسرعة وهيزقوه غصب عنه. يقولوا له

انت مش فاهم انت بتعمل في نفسك ايه؟ انت انت اللي بتعمله - [00:02:54](#)

ده غلط بتموت نفسك. اولي من دوت الشخص اللي انت شايفه بمقاييسك بقى بيرمي نفسه في النار وهو في غفلة وهو مش حاسس يعمل ايه. اولي انك انت تنقز تنقز النفس ديت. احساسك بالهم زي ما النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقول ان مثلي -

[00:03:13](#)

مثلكم كمثلي رجل او قد نارا فجعل الذباب يقعن فيها. وهو يذبهن عن النار وهو يصبهن عن النار بيوسعهم عن النار. قال واني لاخذ بحجزكم واني لاخذ بحجزكم من النار ولكنكم تتفلتون مني. يعني انا بحاول اطلعكم من النار. كذلك احساسه لما زار

الغلام اليهودي - [00:03:30](#)

ودعاه الى الاسلام فاسلم الغلام اليهودي فطلع النبي عليه الصلاة والسلام بيقول الحمد لله الذي انقذه بي من النار احساس الرحمة والرفق لما بتلتزم يا جماعة بتكون رحمة للناس بتحس احساس الاتي وما ارسلناك - [00:03:56](#)

الا رحمة للعالمين. نفسك تنشر الرحمة دي بين الناس لكن موضوع الدعوة دوت بتلاقيه على قسمين. قسم واحد شخص انت عايز تغيره فبتعمل له خطة بقى واحد بتقابله كتير اخوك صاحبك بتاع تعمل له خطة طويلة المدى - [00:04:16](#)

متعددة الوسائل بس ده مش مش موضوعي دلوقتي. في بقى الموضوع الثاني ان انت بتشوف حاجة غلط بتحصل قدامك. بس حاجة عابرة وهتحصل قدامك وهتعدى فبتحاول تتدخل اصلاحها. بيحصل مشكلة في الحنة دي احب انبهكم بها. انا دلوقتي قلت

لواحد والله اخي جزاك الله خير ربنا يبارك فيك. اللي بتعمله ده غلط وانا بنصحك في الله. قال لي انت ما لك؟ او - [00:04:32](#)

بيحصل الاتي بيحصل انك انت بعد ما كنت بتدعو الى الله بدأ الموضوع بقى شخصي. شخصنة الموضوع بتكمل انكار عليه. بس انت دلوقتي مش بتكمل لله. انت بتكمل عشان ان تنتقم لنفسك تقريبا. بتبتدي تحاول تقيم عليه الحج اكتر وتطلعه وتغلطه اكتر وعمايز

كمان تكفره - [00:04:52](#)

بس الحقيقة ان الشيطان دخل على طول في قلبك. لازم يا جماعة عندما ندعو الى الله نعرف ان احنا ندعو الى الله لا الى انفسنا. عمر ما الدعوة تتحول لامر شخصي ابدأ - [00:05:10](#)

انا بادعو الى الله. عارف ان انا بادعو الى الله باعرض نفسي بالازية. عرضي ممكن يتعارض لايذاء ما يقال لك الا ما قد قيل للرسول من نزل ادعو الى الله فاذا قبلت بالقبول الحمد لله قبلت بالاعتراض ما لا بتعصب ولا بتنرفز ولا بشخصن الامور بقى خلاص بقول تماما -

[00:05:20](#)

على الرسول الا البلاغ المبين. فعمايزين يا جماعة نكون رحمة للناس. ندعو الى الله فعلا باخلاص من شخصنش الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ربنا يبارك فينا وفيكم. السلام عليكم ورحمة الله - [00:05:40](#)